

الإمارات: العمل الجاد بملف التغير المناخي يقود إلى نمو اقتصادي قوي



أبوظبي: «الخليج»

أعربت دولة الإمارات، عن دعمها القوي للتقدم الحاصل بربط قضية التغير المناخي بالنمو الاقتصادي، وذلك خلال مشاركتها في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ميلانو في الفترة التي تسبق مفاوضات المناخ الحاسمة التي ستبدأ في المملكة المتحدة وبالتحديد في (COP26) مدينة غلاسكو في نوفمبر القادم.

وترأست شما بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب، وفد الدولة في الاجتماعات التحضيرية قبل قمة تغير المناخ «Youth4Climate» «لمؤتمر الأطراف في ميلانو واجتماعات «الشباب من أجل المناخ في نوفمبر بالمملكة المتحدة. COP26

ويضم وفد الدولة خبراء من مكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي ووزارة التغير المناخي والبيئة. كلمة الدولة سلطت من خلالها الضوء على Youth4Climate وألقت شما المزروعى خلال مؤتمر واجتماعات الشباب أهمية وجهات نظر الشباب والدعوة إلى أهمية إشراك الشباب في العمل على ملف التغير المناخي وإيجاد الحلول العملية.

وعرّفت المنديبين الشباب للدول المشاركة بنهج الدولة في العمل المناخي كوسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إطلاق استراتيجية الشباب للتغير المناخي والتي تهدف إلى نشر الوعي بأوساط الشباب في الدولة، وإيجاد منهجية واضحة ليتم تطبيقها في هذا الصدد بما يخدم أهداف الدولة الاستراتيجية بالتغير المناخي.

وقالت: «الشباب هم المعنيون الأساسيون بنقاشاتنا، فمع اشتداد تأثيرات تغير المناخ بمرور الوقت، فإن شباب اليوم هم الذين سيواجهون أسوأ الآثار للممارسات البيئية السلبية ونحن بحاجة إلى رفع طموحنا العالمي بشأن ملف التغير المناخي. لدينا تفويض واضح للحفاظ ليس فقط على هذا الكوكب للأجيال القادمة، ولكن أيضاً للتأكد من أننا نخلق الفرص والمنهجيات الاقتصادية لازدهار الأجيال القادمة».

في عام 2023، مؤكدة التزامها COP28 وأكدت الإمارات خلال الاجتماع عرضها لاستضافة اجتماعات التغير المناخي بعملية تشاورية متعددة الأطراف تهدف إلى تسريع التوافق بين الدول.

في (COP28) وسبق أن أعلنت الدولة في مايو 2021 عن مساعيها لاستضافة المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في أبوظبي في عام 2023. وقد لقيت هذه الخطوة استجابة إيجابية واسعة النطاق.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي: «من خلال رؤية القيادة الرشيدة وإرث الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، تمتلك دولة الإمارات إرثاً غنياً من دعم العمل المناخي مع التركيز على تحقيق نتائج فعلية، سواء في مجال السياسات أو التعاون أو بناء الشراكات أو تنفيذ المشاريع الناجحة».

وأضاف كانت الإمارات أول دولة في المنطقة توقع اتفاقية باريس وتصادق عليها، وتطبق تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه على نطاق صناعي، وأول من أطلق العمل في قطاع الطاقة المتجددة في المنطقة. وتعد دولة الإمارات اليوم موطناً لثلاثة من أكبر محطات الطاقة الشمسية وأقلها تكلفة في العالم، ولديها استثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة في 70 دولة عبر القارات الخمس. وتماشياً مع هذه الجهود، تقدمت دولة الإمارات بملف استضافة تأكيداً على التزامها بالعمل على دعم العمل COP28 مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ المناخي وربطه بالنمو الاقتصادي.

ويهدف الاجتماع التحضيري لمؤتمر الدول الأطراف في ميلانو إلى تعزيز توافق الآراء وبناء الزخم بشأن الموضوعات في غلاسكو. COP26 الحاسمة التي سيتم التطرق إليها خلال

وشاركت شما المزروعي في المناقشة التي تهدف إلى تحديد الأولويات الحاسمة والنقاط المشتركة فيما يتعلق في غلاسكو. COP26 بالموضوعات الرئيسية التي سيتم التفاوض عليها خلال

وأشارت إلى مبادرة الابتكار الزراعي لمبادرة المناخ والتي تم الإعلان عنها في قمة القادة حول المناخ في واشنطن في وتعد الإمارات أحد أعضائها المؤسسين. AIM for Climate أبريل الماضي

عقدت المزروعي اجتماعات عدة ثنائية مع وفود COP26 وعلى هامش المؤتمر التحضيري لمؤتمر الدول الأطراف بنغلاديش، وإندونيسيا، واليابان، وسنغافورة، والمكسيك، ومصر، وجزر مارشال، حيث سلطت الضوء على حرص دولة الإمارات على الشراكات الدولية والاستفادة من تجارب الدول بملف التغير المناخي.

وقالت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة: «تعمل دولة الإمارات جاهدة لتجسيد التزامات اتفاقية باريس على المستوى المحلي، حيث نشهد بشكل مباشر الأخطار المتزايدة التي يشكلها تغير المناخ على سبل عيشنا ومواردنا، وأهمية التركيز على الفرص الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي يعززها العمل على ملف التغير المناخي الطموح لتنمية وطننا».

لقد بنت دولة الإمارات أساساً قويا للطاقة والتنويع الاقتصادي، وتجاوزت الحكومة مراراً الرقم القياسي العالمي لأقل

تكلفة لتوليد الطاقة الشمسية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.